Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
(17) January 2008
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
16 Pages
250 ID

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

سكسوس

ثلاثية الصلب الوردي (١)
تأليف هنري ميللر
ترجمة اسامة منزلجي
الطبعة الاولى ٢٠٠٢
عدد الصفحات (٧٢٨) ١٤,٥×١٢,٥

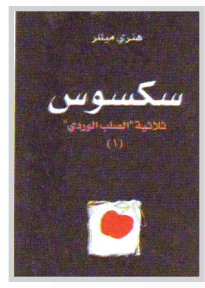

على الرغم من ان "سكسوس" هي الرواية الاولى الا انها آخر جزء نُشرَ في المملكة المتحدة من ثلاثية "الصلب الوردي" التي أساسها سيرة حياته الخاصة. وبليكسوس "هي الرواية الثانية، و"نكسوس" هي الاخيرة.

في المعرض السنوي لجمعية المصورين

الزمن توقف .. والبصرة تحصد الجوائز الذهبية

محمد درويش علي
تصوير/ صبام العاني

تحت شعار: لحظة ايقاف الزمن.. الصورة رسالة محبة وسلام، اقامت الجمعية العراقية للتصوير، معرضها السنوي الخامس والثلاثين للصورة الفوتغرافية، واحد وستون مصوراً فوتغرافيا، اسهموا في ثلاثمئة وواحد وتسعين صورة توزعت على ثلاثة محاور هي المحور الحر ومحور الحياة اليومية، ومحور الجوانب الفنية..

وكان المعرض عبارة عن حاضنة للبيئة العراقية من اقصاها الى اقصاها، اذ ساهمت فيه، المحافظات كافة ولم تأتِ صور المعرض اعتباطاً وانما كانت انعكاساً لإرهاصات الحياة اليومية العراقية، كان يقف وراءها، مصورون شباب عكسوا معادلة الموت الى الاصرار على الحياة من دون ان يتخلوا عن الشروط الفنية التي كانت هاجس المشاركين . وعكس المعرض الحياة في البصرة وبابل واربيل والنجف وبغداد والانبار وغيرها من المدن العراقية. ولم تتوقف الصور عند هذا الحد، بل نقلت حالة الاعمار التي تشهدها بعض مدننا، ومعاناة المهجرين، كما عبرت عن الصور، هموم العمر والشيخوخة والطفولة.

وافتتح صباح الحماسي رئيس جمعية المصورين الفوتغرافيين، المعرض بكلمة مؤثرة معلناً فوز البصرة بالجائزة الاولى، وبغداد بالجائزة الثانية، واربيل بالجائزة الثالثة، والناصرية بالجائزة الرابعة اذ قال: ارفع هذا الباج (وكان مرسوم فيه خريطة العراق) الذي يمثل العراق من اقصاه الى أقصاه، اذ عبر المعرض عن هذا التوجه، وكان عراقياً بكل المعاني.

في اروقة المعرض التقينا المصور الفوتغرافي حيدر الناصر الذي مثل محافظة البصرة في المعرض مع مجموعة من المصورين الفوتغرافيين وسألناه عن مشاركته في المعرض فقال: شاركنا بـ(٨٤) صورة، وبعد الفرز تم انتقاء (٥٣) صورة وحصلنا على ثلاث جوائز ذهبية، فضلا عن جائزة تقديرية.

املنا ان يقام معرض العراق الدولي للصورة الفوتغرافية بمشاركة عدد من المصورين الفوتغرافيين العرب، وعن مستوى الفوتغراف العراقي حالياً قال: مستوى الفوتغراف متطور جداً في العراق، وهو في تطور دائم، وهذا ما الاحظه في معارض جمعية المصورين العراقيين وباقي المعارض الاخرى. وبرأيي اخذ فن الفوتغراف منحى آخر، بعد عام ٢٠٠٣, واثناء تجوالنا في المعرض التقينا المصور الفوتغرافي عبد علي مناحي عضو لجنة الفرز في المعرض فحدثنا قائلاً: الاعمال المعروضة هي لمصورين شباب واعدين، وظهر فيهم اكثر من مصور متميز، بإمكانه ان يحمل سمات تطوره الى المستقبل. لهم طموح كبير في بلوغ الهدف الذي يريدونه.

وعن ابرز الاسماء برأيه قال: هدى علي وعماد التميمي واحمد عبد الله وسيروا الجاف وملاك عبد علي ، هؤلاء اشعر ان لديهم رؤية فنية متقدمة، وبإمكانهم ان يتطوروا من يوم لآخر. وعن الوضع الامني، وكيفية تصويرهم للواقع هذا قال: الوضع الامني يجعلنا في حالة اضطراب وعدم التمكن من اداء واجبنا، والممنوعات كثيرة لا تعد ولا تحصى.اما عبد المجيد عبد الكاظم مصور فوتغرافي في الناصرية وممثل الجمعية فيها فقد قال عن مشاركة الناصرية في هذا المعرض شاركنا بصورتين فقط وحصلت صورة المصور رضا عناد على الجائزة التقديرية. واضاف: ساهمنا بصورتين لفسح المجال امام المحافظات الاخرى التي لم تشارك في معارض الجمعية سابقاً.

استوقفتنا صور كثيرة في المعرض لفنانين من مختلف المحافظات ففي صورة لشوان محمد بكر من اربيل، كانت هناك ملامح فنية واضحة وهو يصور لنا مدخل حديقة، كأنه الكهف، اوراق خضر تزين الاشجار، والارضية مغطاة بأوراق ذابلة. كانت الصورة هذه توحي بأهمية الطبيعة، كونها تجلب الفرح والانشراح للإنسان. اما صورة احمد حمزة الفاضل من الانبار وهي فراشة تقف على زهرة، كانها توحي بهذا العمق المتوهج لهذه الفراشة الجميلة الرقيقة وهي التي تقف على زهرة رقيقة ايضا وكأنه اعطانا معادلة مفادها الرقة.

امرأة تصنع تنوراً، والتنور هنا الحياة، هكذا ارادت عدسة هدى علي من البصرة وهي تقف مع استمرارية الحياة من خلال هذه المرأة العجوز التي تصنع لنا خبز الحياة. وفعل عماد التميمي ما فعلته زميلته حينما صور لنا الريف في البصرة طفلة تحمل الحشائش وهي مبتسمة ومقتنعة بالحياة البسيطة الهادئة. وكذلك في صورته لعمال معامل الطابوق. وكان خليل الحيدري من بابل ملتصقاً بالحياة ايضا حينما نقل لنا صورة احد عمال صناع القدور، الجالس بكل بساطة والقدور حوله.

الملاحظة الايجابية لهذا المعرض، هي انه كان مع الحياة واستمراريتها لا مع الموت ونجح المعرض في ذلك واعطى مشاهديه صورة عن تواصل الحياة برغم الآلام الكثيرة.

المأمون في عددها الرابع

بغداد/ اسراء العزي

صدر حديثا عن دار المأمون للترجمة والنشر مجلة المأمون العدد الرابع لعام ٢٠٠٧ وقد تضمن العدد الابواب الاتية: دراسات وافاق ثقافية، طب، علوم، فضاءت، نفسية، اجتماعية ومساحة حرة. ففق باب دراسات شارك العديد من الاساتذة في ترجمة مواضيع الملكية الفكرية في حياتنا اليومية، قيادة التفكير، آليات ترجمة المفكرين، ستراتيجية التفاوض والعديد من المواضيع. وفي باب افاق ثقافية تضمن الادب النسوي في فرنسا، روح القضية، الفن الاسلامي وتطوره، نزعة التناقض، المرأة الحديثة(ماري كاسيت) الفنانة التشكيلية واخيرا قصة من الادب الاغريقي النسوي والعديد مو مواضيع الافاق الثقافية. واحتوى باب طب وعلوم العديد من المواضيع في هذا المجال كالتداوي بالشمع، بوصلة في عين الطير، عليك ان تعتني بصحتك، تلوث اسنان الطفل، وترنيمات قادمة من اعماق الفضاء. وشمل باب التاريخ: برج بابل بين الحقيقة والخيال، واوربا في القرن العشرين. وتناول باب فضاءات ترجمة عدة مواضيع منها الطيران الشراعي، التمارين الرياضية لعلاج الام المفاصل، المهنة المكتبية الى اين واكتشافات احافير الديناصور فضلا عن مواضيع اخرى.

خبراء ألمان يحلون لغز ابتسامة الموناليزا

برلين / وكالات

يعتقد أكاديميون ألمان انهم حلوا اللغز الذي يعود لقرون بشأن هوية "موناليزا" في اللوحة الشهيرة لليوناردو دافنشي.

ويرجح منذ فترة طويلة ان صاحبة الوجه المرسوم في اللوحة التي تعود للقرن السادس عشر هي ليزا غيراردیني زوجة فرانشيسكو ديل جيوكوندو التاجر الثري في فلورنسا.

لكن المؤرخين الفنيين كثيرا ما تساءلوا ما اذا كانت المرأة المبتسمة في اللوحة هي في الواقع عشيقة دافنشي أو والدته أو الفنان نفسه.

والآن يقول خبراء في مكتبة جامعة هايدلبرج إن ملاحظات دونها صاحب كتاب من دون عناية على هوامش كتابه في تشرين الأول ١٥٠٣ تؤكد بصورة قاطعة أن ليزا ديل جيوكوندو هي حقا الموديل التي يظهر وجهها في واحدة من أشهر لوحات البورتريه في العالم. وقالت المكتبة في بيان يوم الاثنين إن "كل الشكوك بشأن هوية الموناليزا بددها اكتشاف الدكتور ارمين شليشتر" خبير المخطوطات.

وذكرت المكتبة انه حتى هذا الاكتشاف لم تكن تتوفر سوى "أدلة واهية" من وثائق ترجع للقرن السادس عشر. وأضافت أن "هذا أفسح مجالا واسعا للتأويلات وتم اقتراح العديد من الشخصيات المختلفة".

وسجل الملاحظات اجوستينو فسبوتشي المسؤول بمدينة فلورنسا والذي كان من معارف دافنشي في كتاب يضم مجموعة رسائل كتبها الخطيب الروماني شيشرو.

وقارنت الملاحظات بين ليوناردو والفنان اليوناني القديم ابلليس وذكرت أنه كان يرسم ثلاث لوحات انذاك احداها صورة ليزا ديل جيوكوندو.

ويقول خبراء في الفن كانوا قد أرجعوا اللوحة من قبل الى ذلك الزمن إن اكتشاف هايدلبرج يمثل تقدما كبيرا وان الملاحظات التي عثر عليها هي أقدم وثيقة تربط بين اللوحة وبين زوجة التاجر الثري.

وقال فرانك تسولنر المؤرخ الفني بجامعة لايبزيج للاذاعة الالمانية "لا يوجد أساس لاي شكوك لا تزال قائمة بشأن احتمال أن تكون هذه امرأة أخرى". وأضاف "بوسع المرء حتى أن يقول ان الكتب التي وضعت بشأن كل هذا في السنوات القليلة الماضية كانت غير ضرورية.. لو كنا نعلم".

وقالت المكتبة إن أول ربط بين المرأة واللوحة كان في حوالي عام ١٥٥٠ بواسطة المسؤول الايطالي جورجيو فاساري لكنها أضافت انه ظلت هناك شكوك بشأن مصداقية فاساري وانه قال هذه التعليقات بعد خمسة عقود من رسم اللوحة.

وقالت متحدثة باسم هايدلبرج إن الملاحظات اكتشفت فعليا في المكتبة قبل ما يزيد على عامين على يدي شلتشتر.وقالت انه بالرغم من طبع الاكتشاف في الكتالوج العام للمكتبة فلم يحظ بشهرة واسعة ولم يلق اهتماما يذكر حتى قرر إذاعي ألماني اجراء تسجيل في المكتبة.

وتعرف اللوحة المعروضة في متحف اللوفر بباريس كذلك باسم "لا جيوكوندا" وتعني بالايطالية المرأة السعيدة أو المبتهجة وهو اسم يشير أيضا إلى لقب المرأة (المرسومة في اللوحة) بعد زواجها.

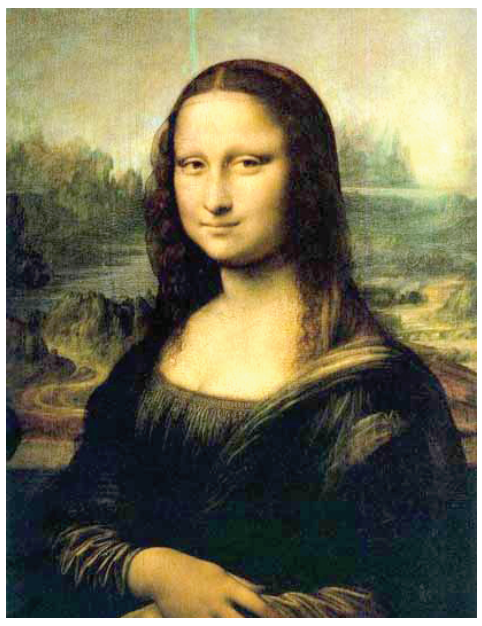

أهرام الجيزة افضل عنصر جذب سياحي في العالم

القاهرة / وكالات

اعلن وزير الثقافة المصري فاروق حسني ان أهرام الجيزة حصلت على جائزة افضل عنصر جذب سياحي على مستوى العالم من قبل جائزة المنظمة العالمية للسفر (ورلد ترفيل اواردز) وذلك خلال الاحتفال بالعيد الرابع عشر للمنظمة الذي اقيم بجزر تركس وكايكوس في البحر الكاريبي.وقال الوزير ان "هذه الجائزة تؤكد اهمية وقيمة الاهرام التاريخية والاثرية بحيث انها تشد الكثيرين من العالم للحضور لزيارة مصر لمشاهدة هذا الصرح العظيم الذي يشكل بحق احد عجائب الدنيا السبع التي حافظت على قيمتها واهميتها".

ومن جهته قال الامين العام للمجلس الاعلى للاثار زاهي حواس ان "هذه الجائزة بمثابة جوائز الاوسكار السياحية حيث ان هذه الجائزة الاكثر قيمة واهمية في مجال صناعة السياحة". وتابع "وقد قام بالتصويت على جوائز هذا العام ١٦٧ الف شخص من المهتمين والمتخصصين السياحيين من ١٦٠ دولة وذلك عن طريق الموقع الالكتروني للمنظمة التي انشئت في عام ١٩٩٣ والتي قامت منذ تأسيسها بمنح جوائز التميز في مختلف المجالات المرتبطة بصناعة السياحة والسفر"..

ليبيا تحتفل بمرور ٢٩٥٧ عاماً على اعتلاء الامازيغي شيشنق عرش مصر

طرابلس / وكالات

شهدت طرابلس وللمرة الاولى في تاريخها احتفالا وطنيا بمناسبة مرور ٢٩٥٧ عاما على اعتلاء الزعيم الامازيغي شيشنق الاول عرش مصر. وتزامن هذا الاحتفال مع احتفال الامازيغ في البلاد وشمال افريقيا برأس السنة. وخلافا للتقويمين الميلادي والهجري والتقويم الليبي الذي يبدأ سنة وفاة الرسول محمد (ص) لا يرتبط التقويم الامازيغي باي حادث ديني بل بحدث تاريخي وهو ذكرى انتصار القائد الامازيغي شيشنق الاول على الفراعنة في فترة حكم رمسيس الثاني وتوحيده ليبيا مع مصر والنوبة وبلاد الشام. ومنذ ذلك الانتصار التاريخي اصبح ذلك اليوم رأس السنة الجديدة بحسب تقويم خاص للامازيغ في شمال افريقيا.

وبهذه الخطوة غير المسبوقة تكون ليبيا اول بلد في شمال افريقيا يعلن هذه المناسبة ذكرى وطنية وهو ما لم يحققه الامازيغ في المغرب العربي والذين ينتظرون اعتبار هذا اليوم عيدا وطنيا.

وفي قلب مدينة طرابلس على خشبة مسرح الكشاف نظمت الدولة الليبية احتفالا شعبيا شاركت فيه فرق شعبية من جميع انحاء ليبيا. كما قدمت فرق موسيقية امازيغية وصلات غنائية نقل التلفزيون الليبي للمرة الاولى فقرات منها عزفت خلالها فرقة "اسن الامازيغية" وهي تغني باللغة الامازيغية وتعالت معها صيحات الجمهور من شبان وفتيات.

وعبر صلاح انقا وهو امازيغي عن "اعتزاز الليبين بشيشنق القائد الليبي الامازيغي الذي وحد القوى الدينية والسياسية واقام مملكة كبيرة تمتد من مصر حتى القدس" معتبرا ان "تقبل لغة الاخر في ثقافتنا هو الذي يخلق بلداً موحدا".

النحّات الفرنسي (دانيال سي) يَتكلّمُ مع الأطفالِ أمام "" أعمدته نِصْف المُحَطَّمة قُرْب اللوفرِ في باريس.

المسبار الاميركي مسينجر يصل عطارد

واشنطن / وكالات

حلق المسبار الفضائي الاميركي مسينجر فوق عطارد في اول زيارة منذ ٣٣ سنة الى أصغر كواكب النظام الشمسي والذي يزال مجهولا بغية السعي الى سبر اسرار بداية الكون.

واقترب مسينجر الى مسافة مئتي كيلومتر من سطح عطارد كما اوضحت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا).

ولفت شون سولومون من مؤسسة كارنيغي وهو كبير علماء هذه المهمة التي تقدر ميزانيتها ب٤٤٦ مليون دولار الى ان "اكثر من نصف الكوكب (٥٥٪ تقريبا) لم يشاهد مطلقا من قبل لكن ذلك تغير الان".

واضاف "خلال التحليق أخذنا بالتقاط صور للنصف الذي لم يشاهد مطلقا من عطارد ومسينجر مجهز بمعدات نظرية اكثر دقة من معدات مارينر ١٠". وكانت مارينر ١٠ أول مركبة مسبار تقترب من عطارد ثلاث مرات في العامين ١٩٧٤ و١٩٧٥ لكن في كل مرة قدم فيها الكوكب الوجه نفسه مقابل الشمس.

الى ذلك سيكون لمسينجر اربعة مواعيد في الاجمال مع عطارد ضمنها ثلاث عمليات تحليق قبل ان يحط في المدار كما هو مرتقب في العام ٢٠١١ لمدة سنة من اجل تقديم ملاحظات وقياسات علمية. ويأمل العلماء ان تسمح حوالي ١٣٠٠ صورة ومعطيات اخرى سيجمعها مسينجر الاثنين بسبر بعض اسرار الكوكب الأقرب من الشمس.

إطلالة

ذاكرة العراق

عبد الرحمن عناد

لم يعد غريباً ان تجد في الشيء الجميل ما يبعث فيك الماً، وفي ما هو حلو المذاق مرارة تمتزج به، كنت أستمتع بقراءة تحقيق عن (دار الكتب والوثائق) نشرته صحيفتنا (المدى) في عدد الاثنين ١٢/١٧/ ٢٠٠٧، لما تضمنه من معلومات وجهود لاحياء هذا المعلم المعرفي بعد ما اصابه من تدمير في الايام التي اعقبت ٢٠٠٣/٤/٩ وصعوبة تعويض مفقوداته التي ليست بالمادية البحتة التي يمكن للموارد المالية وحدها ان تسد النقص فيها، ولكنها نتاج الفكر الانساني والاسلامي والعربي عامة والعراقي خاصة، لكن الجهود الخيرة للقائمين على الدار ومن يردفهم بهذا العمل الكريم تؤتي ثمارها وان كانت على شيء من بطء هو جزء من واقع الحال.

هذا الجمال والحلاوة اللتان ذكرناهما بداية يصيب القارئ مقابلهما ألم ومرارة حين يشرح مديرها العام الصعوبات والمعاناة في اعادة الدار الى ما كانت عليه، رغم انه يقدر التأخر الزمني الذي أصابها بربع قرن، انه يتحسر ألماً فهو يذكر دور الجهات الخارجية الايجابي حينما قدمت مساعداتها للتعويض كالمكتب الدولي للأرشيف ومكتبة الكونغرس الامريكي ومكتبات وجهات مشابهة في اوربا، وانحاء اخرى من العالم، لكنه ينقل ألمه الواضح الى قارئه وهو يقول ان أية مكتبة عربية او مركزا ثقافياً وفكرياً في دولة عربية لم يقم بمجهود مماثل او مبادرة كالتي قام بها (الاغراب) تعويضاً لما فقد، ومشاركة في اعادة بناء صرح معرفي يعطي فائدته للجميع دون استثناء، عراقيين وعرباً واجانب ان طلبوا ذلك، ولطالما فعل في سنوات وعقود ماضيات، يشهد له بها احياء مرموقون وأبحاث متميزة وجهود خيرة. ولا نريد هنا ان نتوقف عند ما يتردد خلال السنوات الاربع الماضيات عن دور تخريبي (أخوي) لمراكز المعرفة العراقية.

ما أصاب (المكتبة الوطنية) كما أعتدنا تسميتها جزء من الخراب المقصود من جهات خارجية لا تريد لنا خيراً، كالذي أصاب ذاكرة العراق المادية التي مثلها المتحف العراقي الذي فقد منه اكثر من (١٥) الف قطعة، تم استعادة بضعة الاف منها، وتتواصل استعادتها بجهود الخيرين من عاري في قيمتها، رغم اصرار (البعض) على المتاجرة بها كما حدث قبل اسابيع عند بيع قطعة اثارية عراقية عمرها خمسة الاف عام بمبلغ (٥٧) مليون دولار في مزاد امريكي.

هذه الذاكرة قوية وعميقة الغور في النفوس والضمائر والعقول، وهي قادرة على البقاء والتواصل، رغم فقدانها لكثير من مجسداتها المادية ويكفي ان نستذكر ما كتب فيها وعنها ولم يكن لأخوة اللغة من دور غير الترجمة. ان روح التحدي كامنة في لوائح الطين واللقى المختلفة وهي التي أنجبت الحضارات الرافدينية المتعاقبة ومثلت بابداع الاستجابة للتحدي التي قال بها آرنولد توينبي حين فسر ابرز اسباب قيام الحضارات.

ما نريد الوصول اليه ان اعادة الاعمار يجب ان لا تشمل ما هو محسوس ومادي فقط، بل يفترض ان تمتد لتشمل رموز وشوامخ الابداع الفكري والمادي، وان لا تقتصر التخصيصات على التنمية المادية حسب ولكن ان يكون لمثل دار الكتب والوثائق وغيرها من مصادر المعرفة اللائقة والمشروعة حقها في كل ميزانية، وان يبذل فيها ولأجلها الجهد والوقت، فهي استثمار قائم بحد ذاته، يعطي مردوداته بتميز لاجيال وقرون مقبلة.